

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين
وعلى آله وصحبه اجمعين .. اما بعد :

بناءً على دعوة وقف تركستان الشرقية في استانبول بتركيا لحضور الندوة
العالمية الاولى لتاريخ وثقافة تركستان في الفترة من ٦-٨ ابريل ١٩٨٨ م وصدر
قرار معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بتكليف الشيخ محمد بن ناصر
العبودي الامين العام المساعد بتمثيل الرابطة مع الاستاذ رحمة الله عناية الله
الباحث في مكتب الامين العام في الندوة المذكورة.

فقد تم حضور الندوة العالمية الاولى لتاريخ وثقافة تركستان التي نظمتها
جامعة استانبول ووقف تركستان الشرقية وساهمت رابطة العالم الاسلامي ببعض
تكاليفها .. وجرى تنظيم اعمال الندوة في مركز اتاتورك الثقافي في استانبول حسب
البرنامج الآتي :

اليوم الاول (الاربعاء ٦ ابريل ١٩٨٨ م)

حفلة الافتتاح ، جرى الافتتاح بكلمة من الاستاذ جلال كوزل وزير الثقافة
الوطنية والشباب والرياضة التركي الذي اشار بان تركستان هي منشأ الثقافة التركية
وان الاهتمام بعقد هذه الندوة واجراء الدراسات من الامور المحببة ، ثم اعقبه
الشيخ عيسى يوسف البتكين الذي رحب بالحضور ومشاركتهم في هذه الندوة العلمية
مشيرا الى اهمية الثقافة التركستانية في الحضارة العالمية والانسانية ونبه الى ما يتعرض
له المسلمون في تركستان من ضغوط معنوية ومادية لطمس معالم حضارتهم الاسلامية
والتركية . ثم تحدث الجنرال المتقاعد محمد رضا يكن رئيس وقف تركستان الشرقية
الذي شكر الحضور على تلبيتهم الدعوة والمشاركة في هذه الندوة عن ميدان الثقافة
التركية التي تبدأ من بلغاريا الى تركستان .. وان اتاتورك كان يعتبر آسيا الوسطى
يعني تركستان مركزا لتاريخ الاتراك . ثم تلاه الدكتور محمد سراي بكلمة ترحيب باسم
جامعة استانبول .

ثم القى سعادة الشيخ محمد بن ناصر العبودى الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامى كلمة تناول فيها الاشارة عن مساهمة تركستان فى حضارة وتاريخ العالم الاسلامى وما آل اليها حالها اليوم تحت الحكم الاجنبى الروسى والصينى وما تنتظرها من عون ومساعدة لا نقاذها من الانابة والامتصاص الثقافى والعنصرى ثم تحدث عما قامت به رابطة العالم الاسلامى نحو المسلمين فى تركستان من اهتمام ورعاية فى شتى المجالات وما صدر عنها من قرارات وتوصيات بشأنهم .

وقد ترجم الدكتور اكل الدين احسان اوغلى مدير مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية فى استانبول كلمة سعاد قالا مين العام المساعد الى اللغة التركية التى حظيت باهتمام الحضور ثم اردفها الدكتور اكل الدين احسان اوغلى بتوضيح وشكر لدور رابطة العالم الاسلامى فى الاهتمام بالقضايا الاسلامية التركية وخاصة بقضية الاتراك المسلمين فى بلغاريا حيث كان معالى الامين العام الدكتور عبد الله عمر نصيف رئيس اللجنة الخاصة التى قامت بالسفر الى بلغاريا وتركيا للاطلاع على احوال المسلمين ورفعت تقريراً عادلاً بحقهم الى منظمة المؤتمر الاسلامى .. وكان صالحاً ومفيداً بحق الاتراك المسلمين فى بلغاريا .. وكان لوفد الرابطة فى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية دوراً بارزاً فى الدفاع عن حقوقهم ضد الاستبداد البلغارى الشيوعى .. وما كان هذا يتم اذا لم تتولى رابطة العالم الاسلامى هذه القضية التركية وتدافع عن حقوق الاتراك المسلمين فى بلغاريا .. والاتراك المسلمون فى كل مكان مدينون لها بالشكر والامتنان .

ثم تلايت برقيات التهنئة والتبريك والتمنيات الطيبة لاعمال الندوة العالمية الاولى لتاريخ وثقافة تركستان التى ارسلها السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركى وروساء الاحزاب التركية المختلفة من السيد سليمان ديمويل وبولند ايجفيت وارسلان توركش وبعض الوزراء ورجال العلم .

جلسة العمل الاولى :
 ~~~~~

ترأسها الدكتور اكمال الدين احسان اوغلى القى فيها كل من :

( ١ ) الدكتور اد وارد اول ورث Dr. Edward Allworth

مدير معهد دراسات آسيا الوسطى فى جامعة كولومبيا فى نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية ، محاضرة بعنوان ( حضارة تركستان واهمية دراستها للامريكيين ) تحدث فيها عن ثقافة وحضارة المسلمين فى تركستان ومشاركتهم فى الحضارة الانسانية ومايعانيه المسلمون من ضغوط شيوعية فى جزئيه الشرقى والغربى .. وتزايد نسبة مواليد الا تراك المسلمين مع تمسكهم الشديد بثقافتهم مما سيجعل لهم دور هام فى المستقبل فى المنطقة الاستراتيجية التى تقع فيها تركستان على حدود الصين وروسيا والهند والشرق الاوسط ودعى للاهتمام بقضية تركستان والتعريف بثقافتها ومشاكلها حتى تحظى بتأييد الرأى العام العالمى .

( ٢ ) الدكتور محمد على البار / محاضرة بعنوان ( نظرة موجزة لاسهام تركستان الشرقية فى التاريخ الاسلامى ) تحدث فيها عن تاريخ دخول الاسلام الى تركستان وعن رواد الثقافة الاسلامية فيها والدول الاسلامية التى قامت من اصول تركية .

وبعد الجلسة الاولى والاستراحة قام بعض الشباب التركستانى بعرضه شعبيه لرقصات واغانى تركستانية كما كان هناك معرض متواضع لبعض الكتب الخاصة بتركستان وملابسها وادواتها الشعبيه .

جلسة العمل الثانية فى المساء :  
 ~~~~~

ترأسها الدكتور طارق سومر

الدكتور مصطفى كالفالى

وتناولت الجلسة محاضرتى كل من :

(١) الدكتور انكين موهاباي Dr. Engin Muhabay

رئيس قسم اللغة القازاقية في راديو الحربة في ميونخ بالمانيا عن (اتراك القازاق في تركستان الشرقية) تناولت تاريخ القازاق ومناطقهم في تركستان الشرقية والغربية وكذلك اصل واشتقاق كلمة (قازاق) وحركاتهم الوطنية ضد الاستعمار.

(٢) الدكتور ايجاد ادا ليلار

رئيس وقف تطوير السياحة في استانبول عن صناعة السجاد عند الاتراك فتحدث عن تاريخ صناعة السجاد في تركستان وظهور المنسوجات الحريرية في منطقة انا و بتركستان في عام ٨٠٠٠ ق.م وتطور هذه الصناعة في مختلف العصور التاريخية على يد ابناء مختلف القبائل التركية .

وفي المساء اقامت جامعة استانبول حفلة عشاء في صالة الجامعة دعت اليها جميع المشاركين والمدعوين للندوة العالمية الاولى لتاريخ وثقافة تركستان .

اليوم الثاني (الخميس ٧ / ٤ / ١٩٨٨ م)

الجلسة الثالثة في الصباح ترأسها :

الدكتور امين بيلفيج

الدكتور شكري ايلجين

والقى فيها كل من :

(١) الدكتور باي مرزاهاي رئيس معهد دراسة تركستان في ميونخ بالمانيا الغربية وزعيم من تركستان الغربية محاضرة بعنوان (تاريخ تركستان الحديث ومشاكلها) تحدث عن اهمية دراسة تاريخ تركستان لمعرفة احوال المسلمين في تلك الديار والسياسة السوفياتية والصينية التي تخطط نحوهم والعالم الاسلامي و اشار الى ندرة الدراسات والبحوث العلمية التي يواجها الدارس والباحث عن تركستان .

(٢) الدكتور بول هنزه Dr. Paul Henze

رئيس جمعية دراسات آسيا الوسطى ومستشار في مؤسسة راند ، محاضرة
بعنوان (اللعبة الكبرى في تركستان الشرقية : البعثات الروسية
والبريطانية لهلاط يعقوب بك) تناول فيها دولة يعقوب بك في تركستان
الشرقية فيما بين ١٨٦٤-١٨٧٨ وعلاقتها الدبلوماسية مع روسيا
وبريطانيا والدولة العثمانية والاضاع الدولية التي اكتسفت غزو
الصين لتركستان الشرقية عام ١٨٧٨

(٣) الدكتور محمد سراي رئيس قسم آسيا الوسطى في جامعة استانبول ، محاضرة
عنونها (الدولة العثمانية و تركستان الشرقية) تناول علاقته ولتبيين
العثمانية يعقوب بك والمساعدات العسكرية العثمانية المحدودة لدولة
يعقوب بك .

(٤) الدكتور احمد رضا بكن رئيس القسم الصيني في جامعة انقرا بتركيا محاضرة
بعنوان (اوضاع تركستان الشرقية فيما بين ١٩٣٠-١٩٤٠) تحدث فيها
عن ثورة التركستانيين ضد الصين في عام ١٩٣٠ وحكم شنغ شى تساي
وممارساته الفاشية ضد المسلمين .

الجلسة الرابعة في المساء :
~~~~~

ترأسها الدكتور اورخان اوغوز

الدكتور باي مرزاهاي

وكان المتحدثون هم :

( ١ ) الدكتورة مليكة اقولغاكاشعزلى رئيسة قسم تاريخ الحضارة القديمة بجامعة

السوريون عن علاقة العالم العربي بتركستان ومعلوماته عنها في محاضرة  
بعنوان ( اراء حول المسيحيين النسطوريين الا ويغور ) .

( ٢ ) الدكتور تيمور خوجه اوغلى الاستاذ في جامعة مرمره في استانبول عن اهمية

دراسة اللهجات المحلية في تركستان لمعرفة الحضارة التركمانية فتحدث  
عن اللغة التركية وتاريخها وظهور اللهجات المحلية في تركستان وتغيير

( ٦ )

الابجدية العربية الى الروسية واللاتينية وشعور التركستانيين في وحد ثقافتهم  
التركية التي توحد جميع القبائل التركية في تركستان .

( ٣ ) الدكتور تشارلز كارلسون Dr. Charles Carlson

من راديو الحرية في ميونخ بالمانيا الغربية ، تكلم في محاضراته عن ( اهمية  
دراسة اللغة الاويفية ) عن الاويفور وتوزعهم في كستان الشرقية والغربية  
وتركيا والصين واللغة الاويفية وضرورتها لدراسة تاريخ حضارة الاتراك التي  
وصلت الى سموها على يد الاويفور في تاريخ الترك عامة ومميزات اللغة  
الاويفية وصفاتها النحوية والصرفية .

( ٤ ) الدكتور كمال ارسلان من جامعة استانبول محاضرة ( اللغة التركية القره خانية )

فتحدث عن دخول الاتراك في الاسلام وقيام اول دولة تركية مسلمة وتأثيرها  
بالثقافة الاسلامية والعربية ثم ظهور بواد الثقافة التركية لسلامية وتطورها  
في عهد دولة قره خان ومميزات اللغة التركية التي صاحبت هذا التطور  
الحضارى .

وفي المساء اقام السيد آيدين بولا ق مدير المؤسسة البترولية التركية حفلة عشاء فخيم  
في مطعم بيتي في فلورنيا حضرها جميع المشاركين في الندوة العالمية الاولى لتاريخ  
وثقافة تركستان .

اليوم الثالث ( الجمعة ٨ / ٤ / ١٩٨٨ م )

الجلسة الخامسة في الصباح ترأسها :

الدكتور محرم اركين

الاستاذ ايدين بولا ق

وتحدث فيها كل من :

( ١ ) الدكتور عثمان ف. سيرتكايا عن النقوش التركية القديمة التي سجلت ببعض

الوقائع التاريخية والاساطير الشعبية واهميتها في دراسة تاريخ الترك واثرها

فى الحضارة التركية المعاصرة من خلال محاضراته ( النقوش الا ويغوربية  
الحدیثة ومكانتها فى تاریخ حضارتنا ) .

( ٢ ) الدكتور كولجين جاند ارلى اوغلو من جامعة المهندس سنان تحدث  
فى محاضرتها ( المشاكل الرئيسية فى تاریخ الا ويغورين عن ظهور الا ويغور  
على مسرح التاريخ ومختلف دولهم وحكوماتهم التى قامت فى تركستان  
وعلاقتهم مع الصين والتبت والمغول .

( ٣ ) الدكتور رشاد كينج القى محاضراته عن ( دولة قره خان وتكوينها ومكانتها  
فى تاریخ الحضارة التركية ) تحدث فيها عن دخول الاسلام الى تركستان  
وقيام اول دولة اسلامية تركية فيها وتأثر الا تراك بالحضارة العربية  
والاسلامية ونشوء اول حضارة اسلامية تركية تفرعت منها ثقافات الشعوب  
التركية المختلفة .

( ٤ ) الدكتور ايسن بيكه توغان من جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الامريكية  
تطرق فى محاضراته ( تركستان الشرقية فى عهد المغول والتيموريين ) الى دور  
الا ويغور فى دولة المغول واسلام بعض امراء المغول فى تركستان وحكوماتهم  
وصلتهم بتيمور لنگ .

( ٥ ) الدكتور رام راهول شيل من جامعة جواهر لاي نهرو فى الهند تحدث عن  
العلاقات التاريخية فى تركستان الشرقية والهند مشيراً الى ان حدود  
الهند هى مع تركستان الشرقية وليست مع الصين وان اثر التركستانيين  
خلال الحكم التركى الاسلامى فى الهند كان قويا لا يزال حتى اليوم وان تلاشى  
الاثر الهوندى الهندى فى تركستان الشرقية بعد دخولها للاسلام .

الجلسة السادسة فى المساء :  
~~~~~

ترأسها الاستاذ ارتوغرل زكاى اوكته وتناولت بشكل خاص حاضر تركستان
الشرقية اليوم وتناول جوانبها كل من :

(١) الاستاذ اركين البتكين من راديو الحرية في ميونخ بالمانيا الغربية ونجل
الزعيم التركستاني الشيخ عيسى يوسف البتكين وتحدث في محاضراته (الحكم
الصيني المعاصر في تركستان الشرقية) عن استبداد الحكم الصيني وسياسته
الاستعمارية في تصيين المسلمين واذابتهم بتكثيف التهجير الصيني الى
بلادهم وحرمانهم من التعليم والعمل وممارسة ضغوط اقتصادية واجتماعية
غاشمة ضد هم منها ان الحكم الصيني منع الاذان بمكبرات الصوت بحجة
ان ذلك يزعج المواطنين كما بدأت اثاره الفتن الدينية بين اهل السنة
والاسماعيلية والشيعة .

(٢) الدكتورة عدن نهي من مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة هارفارد
اكدت في محاضرتها (زيارتي الاخيرة الى تركستان الشرقية .. بالصورة)
عما تتعرض له تركستان الشرقية الى سياسة الامتصاص والاذابة بالتهجير
الصيني وتقوية برامج الثقافة والتعليم الصيني في تركستان الشرقية ودعت
الى زيادة الاهتمام بالمنطقة وعرضت خلال محاضرتها كثيرا من الصور التي
توضح مختلف جوانب الحياة في تركستان .

حفلة الختام :
~~~~~

واشترك في هذه الجلسة الختامية التي ترأسها الدكتور محمد سراي كل من :

( ١ ) الاستاذ ايدين بولاق

( ٢ ) الاستاذ اغا اوقتاي

( ٣ ) الدكتور كمال كارات

( ٤ ) الدكتور باي مرزا هايت

وتناول نقاشهم اهمية الدراسات والبحوث التي عرضت في الندوة العالمية  
الاولى لتاريخ وثقافة تركستان لابراز دور التركستانيين ومساهماتهم في الحضارة  
الانسانية والتاريخ العالمي حتى لا يكون اهمالهم سببا في نسيان تاريخهم وعاملا على  
طمس وجودهم وكيانهم ودعى الجميع الى مقاومة سياسة التهجير الصيني والروس الى



وممارسته التعسفية لاذابة وامتصاص المسلمين التركستانيين بمخططات التهجير  
الصيني والروسي الى تركستان وكذلك بالمخططات التي تستهدف محو الشخصية  
الاسلامية التركستانية لابتناء تركستان وطالب الهيئات والمنظمات الاهتمام بالجوانب  
السياسية لقضية تركستان لان في ذلك انقاذ لشعب تركستان وثقافته وتاريخه  
المهدد بالضياع.

كما دعى المنظمين لهذه الندوة لاستمرار جهودها واعمالها واستمرار  
تنظيم مثل هذه اللقاءات العالمية العلمية لما فيها من تنشيط للاهتمام بتركستان  
وقضيتها وتنبيه الرأي العالمى اليها .

وفي المساء اقام الشباب التركستاني حفلة عشاء كبرى في وقف مركز  
السليمانية في بايزيد حضرها المشاركون وغيرهم من رجال العلم والصحافة .



### ملاحظات:

\* استقطبت الندوة عددا كبيرا من زوى الاهتمام بدراسة تركستان فكانت  
الصالات على الدوام مليئة بالمستمعين واضطر بعضهم على الوقوف بعد  
ان شغلت المقاعد كلها .

\* كلمة الشيخ محمد بن ناصر العبودى الامين العام المساعد عن اهتمام الرابطة  
بمسلمى تركستان وجهودها الكبيرة نحو الاهتمام بمشاكلهم وهم من الشعوب  
التركية المضطهدة اثارت مشاعر الاتراك مما دفع بالذكتور اكمل الدين احسان  
اوغلى ان يضيف الى ذلك موقف رابطة العالم الاسلامى من قضية الاقلية المسلمة  
التركية في بلغاريا ومساعدتها الخيرة نحو مساندة حقوقهم العادلة وكانت  
فرصة طيبة للاشادة بمواقف الرابطة نحو نصرة القضايا الاسلامية التي تشغل  
الرأى العام التركى .

\* لم يتمكن وقف تركستان الشرقية تحقيق بعض فقرات البرنامج خاصة في موضوع افتتاح  
واختتام الندوة بالقرآن الكريم ذلك لاعتراض الحكومة التركية بان تظهر بالمظهر  
الاسلامى ويشارك فيها الوزير التركى وجامعات تركية وهى ولقلمانية .

التوصيات  
متممة

- اولا : الاهتمام بتعريف الراى العام التركى بنشاطات رابطة العالم الاسلامى وجهودها الكثيرة فى نصره قضايا المسلمين فى بلغاريا ورومانيا وقبرص وتركستان وغيرها وكذلك دعمها لنشاطات الجاليات التركية فى الدول الاوروبية والامريكية حتى يتم تبديد التعتيم الاعلامى الذى تفرضه الصحافة التى سيطر عليها اليساريون ويهود اليمين ويعملون للاساءة الى الرابطة واعمالها ويمكن ذلك بالتعاون مع بعض اقلام الاممية والصحافة المعتدلة.
- ثانيا : تحرير مذكرة لمنظمة المؤتمر الاسلامى عن مخاطر التهجير الصينى الى تركستان الشرقية على نحو الشخصية المسلمة لها قبل فوات الاوان وخاصة ان الحكومة الصينية قد بدأت فعلا فى عمليات التوطين الصينى فيها واعلنتها رسميا.
- ثالثا : التكرار مثل هذه الندوات العالمية على فترات يفيد الاثارة والاهتمام العالمى بقضية المسلمين فى تركستان وقد يدفع بعض الهيئات والدول لاتخاذ موقف مساند لهم بعد ان تعرفت على قضيتهم.
- وبهذا انتهى التقرير والله ولى التوفيق ،،،

رحمة اللعناية الله

٤/٤

٩/١٦

الامين العام المساعد

محمد بن ناصر العبودى

\* صدرت الصحف التركية خلال ايام الندوة العالمية الاولى لتاريخ وثقافة تركستان تشير الى وقائعها وذكرت كلمة الشيخ محمد بن ناصر العبودي واهتمام الرابطة بشكل مقتضب مثل جريدة ترجمان بعدد ها الصادر في ٧ ابريل ١٩٨٨ م وقالت جريدة الحرية بعدد ها الصادر في ٧ ابريل بان الرابطة وجهاز الاستخبارات الامريكية تقيم هذه الندوة ومع ذلك ذكرت بعض كلمات الشيخ محمد بن ناصر العبودي للاهتمام المطلوب بقضية المسلمين في تركستان الذي يتعرضون للاذابة والامتناع الثقافي والديني والعنصري وان على العالم الاسلامي وتركيا مساعدتهم .

\* اثار مشاركة الدكتور بول هنزه Paul Henze في الندوة العالمية انتقادات بعض الصحف التركية اليسارية ضده قائلة بانه كان رئيسا لمكتب الاستخبارات الامريكية في حلف ناتو في انقره مثل جريدة ميلت بعدد ها الصادر في ٩ ابريل ١٩٨٨ م .

\* بالرغم ان موضوع الندوة العالمية الاولى لتاريخ وثقافة تركستان هو بعيد عن السياسة الا ان معظم الحضور والمشاركين كانت اسئلتهم ومناقشتهم تنصب على احوال المسلمين المعاصرة تحت الحكم الصيني والروسي مما جعل منظمو الندوة يطلبون عدم التعرض للامور السياسية ومع ذلك فقد طالب مشاركي الجلسة الختامية الهيئات والمنظمات والحكومية والعالمية للاهتمام بما يتعرض له التركستانيون من مخططات التهجير الصيني وممارسات التعسفية لمحو شخصيتهم وطمس معالمهم الحضارية والثقافية وان التعاون في هذه المطالب والاهتمام هو اجحاف بحق المسلمين التركستانيين الذين يعانون من مرارة الظلم والاضطهاد الصيني والروسي .

\* بالرغم من الاخطاء الكثيرة في التنظيم والاقامة واختيار المشاركين والمدعوين في هذه الندوة العالمية الاولى لتاريخ وثقافة تركستان الا انها استقطبت اعدادا كبيرة من المهتمين بشئون تركستان في الجامعات من شتى انحاء العالم ونجحت في اثارة الرأي العام التركي وتعاون جميع فئات وشخصيات تركستانية على انجاحها .